

## المحاضرة 71 - حديث: (المسلم أخو المسلم...)- الحديث -

### المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلا والسنة للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:00:55

ومع هذه الاكاديمية المباركة ومع اكااديمية زاد ومع مادة الحديث الشريف كنا في اللقاء الماضي احبتي في الله توقفنا في الحديث الخامس عشر وتكلمنا في شيء منه ونكمل حديثنا ان شاء الله في هذه هذا اللقاء وهذه الحلقة - 00:01:14

في استكمالا للحديث نقرأ الحديث سويا حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا - 00:01:34

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام - 00:01:56

وماله وعرضه انتهى الحديث رواه الامام مسلم رحمه الله كنا قد تكلمنا في اللقاء الماضي احبتي في الله عن خمس توجيهات لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض - 00:02:14

ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا التوجيه بقوله وكونوا عباد الله اخوانا القضايا المهمة في التشريع الاسلامي احبتي في الله قضية الاخوة المجتمعية انما المؤمنون اخوة. هكذا يقول الله سبحانه وتعالى. فاصلحوا بين اخويكم - 00:02:43

نعم انا كمسلم انت كمسلم. نحن اخوان اخوان في الدين نعم نحن بيننا رابط الاسلام رابط الدين وهذا اعظم رابط لذلك رأينا الصحابة رضوان الله عليهم لما ارتصوا في غزوة بدر في غزوة احد وفي غيرها بعضهم كان يقاتل - 00:03:09

اباه واخاه وابناء عمومته لماذا؟ لان اخوة الدين اعظم من كل الروابط اعظم من كل الروابط لذلك احبتي في الله مجتمع الصحابة الاول حينما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار اخوه ما سمع التاريخ بمثله ابدا ولن يسمع - 00:03:32

لذلك النبي اكد قال وكونوا عباد الله ايش؟ اخوة انتبه انا اخوك وانت اخي وبين ان علاقة يسألني الله سبحانه وتعالى عنها يوم القيامة ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

المسلم اخو المسلم. يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرابطة المسلم اخو المسلم صحيح ما يكون بيني وبينك نسب لكن بيني وبينك سبب ما هو السبب؟ الاسلام ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:04:12

نعم انا وانت مسلمين ديننا واحد ربنا واحد كتابنا واحد. رسولنا واحد قبلتنا واحدة. عقيدتنا واحدة بالتالي ما الذي يفرق بيني وبينك ذلك سلمان الفارسي واخ لصهيب الرومي اخ لبلال الحبشي اخ لعمر العربي رضي الله عنهم جميعا - 00:04:37

نعم الاسلام هو ديننا يؤلف بيننا هذه قضية مهمة جدا المسلم اخو المسلم اذا بيني وبينك ايش؟ رابط ايش؟ رابط النسب النسب الاسلامي وهو السبب الاسلامي انما المؤمنون اخوة - 00:05:02

طيب المسلم اخو المسلم اذا انا اخوك وانت اخي اذا من لوازم هذا آآ هذه الروابط وهذه الرابطة لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ثلاثة

قضايا مهمة اكد عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

اخوك المسلم لا تظلمه لانك انت اخوك في النسب لا تظلمه. وكذلك اخوك في الدين لا تظلمه ولا تخذله ولا تحقره هل يمكن ان يحدث

هذا بين اخوان الدم الواحد؟ النسب الواحد ما يحدث - [00:05:41](#)

وان حدث فهذا خلل في التربية. خلل في المجتمع كذلك في الامة والمجتمع المسلم له عليه حقوق لا تظلم اخوك المسلم ولا تخذله ولا

تحقره نبدأ في التوجيه الاول قضية عدم الظلم - [00:06:00](#)

الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة سمعت لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة

يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - [00:06:19](#)

ذرة واحدة ما يظلمها الله فكيف بما هو اقل من ذلك او اكثر من ذلك طيب الامر الثاني يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته

بينكم محرما فلا تظالموا - [00:06:39](#)

اذا كان الله ما يرضى الظلم على نفسه لن يرضاه على عبادته ودعوة المظلوم مستجابة دعوة المظلوم مستجابة وان كان كافرا

كفره عليه واما الظلم فان الله لا يقبله - [00:06:55](#)

الظلم ظلمات يوم القيامة هكذا يقول صلى الله عليه وسلم لذلك احبتي في الله الاسلام ينهى عن الظلم صغيرا او كبيرا ظاهرا او باطنا

لا يجوز لك ان تظلم قال صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق يوم القيامة الى اصحابها حتى انه ليقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

- [00:07:11](#)

الله يفصل بين البهائم الشاة التي في الدنيا كان لها قرون الاخرى التي بدون قرون يوم القيامة ينبت لتلك الشاة ها التي ما عندها

قرون قرون ويقول اقتصي هذا بين العجاوات والبهائم فكيف بين بني ادم - [00:07:38](#)

لذلك الظلم ظلمات يوم القيامة والله سبحانه وتعالى لا يرضى الظلم لعباده في الدنيا اول قضية قال لا تظالموا والظلم على الاقارب

اسوأ ظلم الزوجة انتبه انتبه يا عبد الله - [00:07:59](#)

تظلم زوجتك هي حق الناس برحمتك وبعدلك ظلم الاولاد ظلم البنات بالعضل او غير ذلك وبالاتقاص ظلم الوالدين كارثة كما ايضا

كارثة مصيبة ان الانسان يظلم والديه كيف هذا وين الدين - [00:08:20](#)

وين القرآن وين السنة؟ تظلم والداك يقول لي هل يمكن مع الاسف مع الاسف اذا ضعف الايمان فانتظر انتظر كل الشرور تقع هناك من

يضرب والديه والداه ومن يتعدى عليهم ومن يسبهم ومن يأخذ اموالهم ومن يرميهم في الشارع وفي دار العجزة وفي كذا وفي كذا

والله ايش يقول سبحانه الله لا تقل لهما اف - [00:08:40](#)

كلمة اوف لا تقل لهما اذا الظلم ظلمات يوم القيامة وكما تدين تدان. وربنا سبحانه وتعالى لا يرضى الظلم ابدا لعباده السيارة رعاك الله

الا تظلم احدا امرأة ظلمت هرة دخلت النار - [00:09:07](#)

هرة دخلت الرسول صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض الظلم

ظلمات يوم القيامة وبالتالي احبتي في الله نحصر - [00:09:30](#)

نحصر نحصر على عدم الظلم كما تدين تدان ترى فاصل ثم نعود اليكم باذنه تعالى صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم.

والحمد لله رب العالمين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من

هنا - [00:09:45](#)

حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه فتصح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل

بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان. فتتعلم الطهارة والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام. كالحيض والحمل -

[00:10:22](#)

رضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت عبادة او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كان تريد الحج فتتعلم احكامه ويتوفر لها مال فتتعلم كيف

تخرج زكاته. وتاريخ الامة زاخر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن - [00:10:48](#)

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم فقه من عائشة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. قال القاسم بن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن - [00:11:08](#)

فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي. كانت فقيهة عالمة. وقد بلغ من فقها ان والدها كانت لا تأتبه الفتوى الا وعرضها - [00:11:28](#)

عليها وسمع رأيها بها. فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعاه وتوقيع ابنته. حفظت فاطمة كتابها بابيها المسمى تحفة الطالب. والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة - [00:11:48](#)

فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها الكاتب - [00:12:08](#)

ثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:12:29](#)

واسأل الله العظيم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء ما زلنا مع هذا الحديث العظيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه - [00:13:00](#)

ولا يخذله ولا يحقره نهى النبي عن الظلم الظلم باب عظيم جدا بكلمة بفعل باشارة بانتقاص باخذ مال سلب حق هذا كله لا يجوز ثم قال ولا يخذله عادة الخذلان - [00:13:19](#)

عندما اكون انا محتاج في ظرف ظرف مالي ظرف صحي ظرف امني اه هناك من يريد ان يتعدى علي وانت تستطيع ان تنصرتني او تقف معي تخذلني كيف هذا بل اذا كان بينك وبينه كافر - [00:13:41](#)

كان بينك وبينه كافر عهود عهود وشروط ونصرة واحتاجك الكافر فانك تساعد الكافر وليس على مسلم لكن على ان هناك عهود ومواثيق قال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين اليهود اول ما وصل المدينة هناك ميثاق - [00:14:05](#)

ان اليهود ينصرونه وانه ينصرهم وبالتالي حتى ولو كان كافرا بينك وبينه عهود ومواثيق نصرة لا تخذله لا تخذله طبعاً بشروطها المعروفة والمعتبرة شرعا الموافقة للكتاب والسنة حتى لا يتشعب الموضوع - [00:14:26](#)

فاذا فكيف اخوك المسلم يعني احترق في موضوع في امر في شفاعة في نصرة في غوث ولا تقف معه اين الدين اين الدين لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخذل احدا بينه وبينه عهد وميثاق - [00:14:46](#)

ولا يخذله لا ما تخذلني يا اخي انا لا يجوز لي ان اخذلك وانت لا يجوز لك ان تخذلني. هنا لما يكون هنا هذا المجتمع بهذه القوة هل نخاف من عادات الزمان او نخاف من الامور التي قد تحدث فجأة لا الحمد لله انا عندي اخواني وعندي اقاربي وعندي اصحابي اني احتجت - [00:15:07](#)

معين يحتاج الي وقفت معهم هذا المجتمع المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره كيف مسلم تحقير اخوك المسلم وترى هذي كلها من الشيطان المظاهر المادية المجتمعية بعض الناس يا اخواني يعطى مالا او منصبا فيحتقر من هم دونه - [00:15:27](#)

يا اخي اتق الله انتبه الذي اعطاك هذا المال او هذا المنصب او هذا المركز يمكن ان يسحبوا منك في لحظة في لحظة وانتبه يا من اوتي مثل هذه الاماكن - [00:15:54](#)

ان تكفر بنعمة الله سبحانه وتعالى لا تحتقر احد انت ما تعرف هذا الذي تحتقره رب اشعث اغبر ذو طمرين مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره لان هذي الموازين الان الموازين الان في هذا المجتمع الان عندنا الاحتقار يكون بايش؟ بسبب المظهر - [00:16:08](#)

والشكل والوظيفة والحالة الاجتماعية والحالة المالية هذي تجعل الناس ايش يعني عرضة للسخرية من من البعض ولا يسخر الا ايش الا مريض القلب ضعيف الايمان اللي ما عنده مبادئ والا يا اخواني الاسلام ما في شيء اسمه احتقار - [00:16:29](#)

اذا اردت ان تحتقر احد فاحتقر الكافر احتقر الكافر هذا اللي يعني يحق لك ان تحتقره لانه يعبد غير الله عز وجل. لانه مشرك ومع ذلك احتقاركم له لا لا يجعلك تظلمه والعياذ بالله لا بالعكس - [00:16:52](#)

يجعلك ترحمه تدعو لهم بالهداية او تسعى في هدايته فنقول ايها الاحبة الانساني ترفع عن هذه القضية اعطاك الله مال او منصب او  
جاه او شهادة او ارث او مكانة اجتماعية - [00:17:09](#)

احتقر من هم دونك هذي كارثة ما هي ما تليق بالمسلم مع التاريخ المسلم ولذلك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ القضية  
ما هي قضية آآ مظاهر قضية جواهر - [00:17:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم البشر العكس  
ينظر الى المال والمنصب والجسم والهيئة - [00:17:43](#)

هذي كلها ترى ما تقدم ولا تؤخر النظرة الصحيحة في تعامل المسلم مع اخوانه ينبغي ان تكون كما جاء في الحديث. ينظر الى قلوبكم  
واعمالكم مر رجل امام النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة وكان عليه اشارات الغنى - [00:18:00](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا قالوا يا رسول الله ده حري اذا قال ان يسمع واذا شفع ان يشفع. واذا نكح ان يزوج  
فسكت صلى الله عليه وسلم. فمر رجل فقير - [00:18:16](#)

ليس عليه اثار الغنى وكده. قال ما تقولون في هذا قالوا يا رسول الله هذا حري اذا قال لا يسمع له واذا شفع لا يشفع واذا نكح لا يزوج  
قال صلى الله عليه واله وسلم هذا الاخير هذا - [00:18:28](#)

خير عند الله من ملة الارض من ذلك شوف النظرة البشرية القاصرة قدموا الاول صاحب وجاهة وماله هيلمان وسلطة لكن النظرة  
الحقيقية هذا خير من ملة الارض من ذلك وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه الناس - [00:18:43](#)

لا نغتر بالمظاهر لا نحترق احد من المسلمين لا تحترق احد من المسلمين كائنا من كان كبيرا او صغيرا شريفا او وضيعا لا هذه ليست من  
صفات ليست من صفات الرجال فظلا تكون من صفات اهل الايمان - [00:19:05](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاثا التقوى ها هنا. التقوى ها هنا التقوى ها هنا ايوة هذا آآ يعني او  
جملة بعض الناس - [00:19:22](#)

افهمها غلط يعني يكون مثلا مرتكب لمعصية ظاهرة في منكر ظاهر. تقول لي يا فلان اتق الله. قال يا شيخ الايمان في القلب التقوى  
في القلب. نعم التوبة في القلب لكن ايش؟ وصدقه العمل - [00:19:37](#)

القلب اذا صلح صلاحه ظهر على الجوارح اذا فسد القلب فساد ظهر على الجوارح ولذلك نعم التقوى مقرها القلب لكن التقوى اذا  
وصلت الى القلب فانها تنتشر في جوارح الانسان - [00:19:54](#)

في سمعه في بصره في كلامه في آآ اخذه وعطائه في ذهابه ومشينه في اخلاقه وتعامله ان التقوى خلاص انه في القلب مكان القلب  
خلاص لا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا  
وهي القلب - [00:20:11](#)

هذا القلب وعليه مدار ايش؟ مدار الامر فاذا وصل اذا حشي ايمانا وتقوى ظهر هذا على سلوك الانسان وعلى كلام الانسان وعلى ردود  
افعال الانسان اصبح منضبط بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:20:36](#)

هنا النبي يشير التقوى ها هنا التقوى ها هنا نعم اتقوا ها هنا واذا وصلت التقوى الى القلب ستظهر على الجوارح بعض الناس يفهم فم  
خاطى. وانه التقوى في القلب يعني خلاص - [00:20:55](#)

الجوارح تفعل ما تشاء لا لا لما يمكن هذا القلب اذا صلح الجسد اذا فسد فسد الجسد لما يكون هناك صلاح في القلب وفساد  
في الجسد ما يمكن - [00:21:11](#)

ما يمكن هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويشير الى صدره ثلاث مرات. ثم قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم.  
يقول بعد ذلك يعني يقول بعد مسلم يحقر اخاه المسلم - [00:21:24](#)

يعني يكفيه من البلاء والاثم والخطيئة والمعصية ان تحتقر اخاك المسلم كيف تحتقر من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله كيف  
تحتقر من يسجد لله كيف تحتقر من اذا ذكر الله ذكره الله - [00:21:43](#)

يعني انا اقول فين العقول؟ هذا مرض داخلي في النفس احتقار الناس مرض واصل احتقار الناس بسبب الكبر والغطرسة والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من الكبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:22:04](#)

زر نملة قالوا يا رسول الله ان احدنا يحب ان يكون نعله حسن وثوبه حسن. قال الكبر غمض الناس الكبر بطر الحق وغمط الناس ان الله جميل. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس - [00:22:25](#)

بطل الحق رد الحق. غمط الناس احتقار الناس هذا كبر ولا يحتقر الناس الا انسان متكبر فاذا بلي احدنا باحتقار الناس عليه ان يراجع نفسه وقلبه وان يعالج نفسه وين رايح انت؟ - [00:22:45](#)

انتبه الاحتقار ما يكون الا من الكبر تتكبر على ماذا؟ يقول علي ابن ابي طالب وقيل غيره يقول عجبت لمن يتكبر وقد خرج من مجرى البول مرتين تتكبر على ايش - [00:23:03](#)

على ماذا ولما وقف الحسن البصري رحمه الله امام احد الامراء الذي مشي مشى في السوق يعني حاشيته الناس تركوه واقف امامه انت ما تعرفني؟ قال بلى اعرفك اولك نطفة نذرة. واخيرك جيفة قدرة وما بينهما تحمل العذرة - [00:23:18](#)

واطرق الامير وقال والله ابا سعيد ما عرفني الا انت هذا الانسان التكبر اعوذ بالله فاصل ثم نعود اليكم باذن الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:23:38](#)

هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درساً لتعليم النساء - [00:23:53](#)

ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:24:32](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - [00:25:00](#)

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية - [00:25:26](#)

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:25:53](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اما بعد ما زلنا مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام بحسب امرئ من الشر - [00:26:37](#)

ان يحقر اخاه المسلم وكما قلت ايها الاحبة ان احتقار المسلم دلالة على المرض الذي في القلب ما يسري انسان الى ان يحتقر اخاه المسلم الا اذا كان المعدن تعبان. القلب مريض - [00:26:54](#)

القلب مريض بالامراض والواوينة المدمرة واسوأ مرض أسوأ مرض يسكن القلب والعياذ بالله في التعاملات الكبر الكبر غمط الناس بطر الحق وغمط الناس احتقار الناس ديننا ما في كبر ابداء - [00:27:14](#)

على من يتكبر الانسان من تواضع لله رفعه ومن تكبر على الله وضعه وبالتالي لو كان احد يحق له ان يتكبر وتكبر رسول الله وحاشاه ان يفعل ذلك لان الكبر والكبرياء هي صفة من صفات المولى سبحانه وتعالى - [00:27:40](#)

صفة من صفاء العز ازاري والكبرياء ردائي. فمن نازعني في شيء منه ما عذبتة. ولذلك ما ان انسان يدعي هذه الخصلة الا ويذله الله سبحانه يذله الله عازل ولا ازلا. المتكبر مصيره الازلال. ادعى شيء لا يليق به. ولا يمكن له ابداء - [00:27:59](#)

الكبر والكبرياء حق لله سبحانه جل في علاه آآ يقول بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم واخا ثم قال كل المسلم على المسلم حرام قل للمسلم على المسلم حرام - [00:28:18](#)



دمه وماله وعرضه دمه وماله وعرضه انتبه يا اخي اخوك ايها المسلم انا اخوك وانت اخي ولذلك انتبه اياك ان تقع في دمي او تقع في مالي او تقع في عرضي - 00:28:42

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حينما خطب الناس يقول اي شهركم هذا وليس شهرا حراما؟ قالوا بلى اي بلد اليست بلدا حراما؟ قالوا بلى. اي يوم هذا؟ اليس يوم حرام؟ قالوا بلى. قال ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم - 00:29:05 كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا. الاله بلغت اللهم فاشهد سمعتم ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم اذا لا يجوز لك باي حال من الاحوال لا يجوز لي باي حال من الاحوال ان اتعدى على دم انسان - 00:29:28 وبالمناسبة يعني الكلام عن الدماء والله مرعب يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال المرء في فسحة من امره ما لم يصب دما حراما ما لم يزل الانسان ايش؟ في فسحة من امره - 00:29:52

ما لم يصب دما حراما هؤلاء الذين يقتلون المسلمين من المسلمين ويفجرونهم ويكفرونهم اي حق باي حق تتعدى على دماء اخوانك تعظم المصيبة اذا كانت في بيت من بيوت الله كما يقع من بعض الطوائف التي تدعي الاسلام تنتمي للاسلام - 00:30:09 اي دين هذا؟ اي دين هذا؟ يعني كل النصوص كل النصوص لا تخدمهم النصوص كلها لا تخدمهم النصوص كلها تمنع هذا الفعل ازهاق انفس بغير حق لا يحل دم امرئ مسلم. يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - 00:30:37 الثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة والنفس بالنفس انا بعرف هذا الذي يعني يزهد نفوس المسلمين ويقتلهم ويفجرهم باي حق وبين دليلك وبين دليلك المسلم اخو المسلم كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. يا اخي حتى المال مال اخوك المسلم ما يجوز لك ان تأخذه. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:31:02

اقتطع حق امرئ مسلم بغير حق فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. قالوا يا رسول الله ولو كان شيئا يسيرا؟ قال ولو كان قضيما من اراك اراك يعني مساو - 00:31:31 ما يجوز لك تأخذه فضلا عن ان تسفك دمه وبين الناس اذن الدم والمال والعرض العرض وش ما المقصود به؟ العرض اما عرضه زوجته ابنته اخته هذا ما يجوز. لما جاء الشاب قال يا رسول الله ائذن لي في الزنا - 00:31:48 تناوله الصحابة قال لا دعوه تعالوا ادنوا جاء قال ترضاه لأمك لا يا رسول الله جئت فداءك. قالوا كذلك الناس لا يرضون ترضاه لاختك قال لا يا رسول الله جعلت فداءك قال وكذلك الناس لا يرضون لعمتك لخالتك لزوجتك يقول لا. قال وكذلك الناس لا يرضون -

00:32:09 ثم وضع يده على صدره ومسحه وقال اللهم اهد قلبه وحصن فرجه الرأي فكانت الظعينة تمشي الظعينة مجموعة من النساء. ما يرفع بصره فيهن هذا هذا من العرض ومن العرض ايضا ان اقدح في نسبك - 00:32:29 ولا في بيتك الاجتماعية ولا في ولا يعني قضية العنصرية الموجودة كارثة والقبلية الموجودة كارثة ويعني فلان مئة وعشرة وفلان مئتين وعشرين ميتين وعشرين يعني انا نسب وضع ونسب اه - 00:32:46 رفيع غلط فلان اه قبيلي وفلان خطيري. فلان بدوي وفلان احظري وفلان مدري ليش؟ من اين من اين اتينا بها؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:33:06

وبالتالي الخوف في الانساب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ننتان في امتي هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياحة على الميت. يعني تبقى في هذه الامة مع الاسف ال فلان وال فلان والقبيلة الفلانية والقبيلة الفلانية. وبعدين - 00:33:23 ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم النعرات هذي اتركوها الانسان ان كان اذا يفتخر يفتخر بانتسابه للاسلام نفتخر بانه ثابت على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يفتخر بدينه - 00:33:40

اما قضية انساب والعنصرية الموجودة والخوف في الاعراض الناس. وانتقاص الناس واحتقار الناس. اين اين ديننا؟ مع الاسف النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلام والواقع يختلف بورينا لا اقول بورينا في يعني بهذا الموضوع لكن لا نجعله يعني - 00:34:01 سيفا قائما مصلتا على الناس فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا وبعدين القضية تصبح بعد فترة فعلا مجتمع متهيج مجتمع فيه

مفاصلة المجتمع لابد ان يكون مجتمع مترابط - 00:34:29

مجتمع مترابط المسلم اخو المسلم. انما المؤمنون اخوة لا يظلمه لا يحقره لا يخذله حسب المرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل

المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:34:48

انتهينا خلاص هل وعين هذا الكلام؟ لو وعينا هذا الكلام صدقوني المحاكم تقفل نقاط الشرطة تقفل ما نحتاجها ما نحتاجه لكن المشكلة لما لا نعي مثل هذه الاوامر تبدأ المشاكل وتبدأ آآ القضايا تحدث والقطيعة والجرائم شيء نسأل الله العافية والسلامة -

00:35:04

يا اخوان ديناما كامل المشكلة فينا نحن في تطبيقنا ولا حول ولا قوة الا بالله وصلنا الى نهاية اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه

وصفاته ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. وان - 00:35:27

اعلن جميعا مفاتيح الخير مغاليق للشر. نسأله ان يصلح مجتمعات المسلمين في كل مكان. وان يجعلنا واياكم ممن واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه اللهم اغفر لابائنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا وذرياتنا اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا

وموتى المسلمين - 00:35:43

اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد

سهلا - 00:36:03